العدد(1402) السنة السادسة - السبت (2) كانون الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نساء يفضلن الوحدة على الزواج الفاشل

من لم يسعدها زمانها وتنال لقب «حرم فلان»، أو تفقد اللقب لأي سبب من الأسباب، تعاني الأمرين من غمز ولمز، وأحاديث جانبية، إضافة إلى نظرات الشفقة، حتى وإن كانت مؤمنة بأن الحياة لا تتوقف عند أقدام رجل لم يأتِ أو رحل بنذالة، او فارق الحياة رغماً عنه .

المدى/الوكالات

بدموع جافة بسبب قسوة الظروف، تنهدت آمال ٣٥ عاماً ، وقالت : «لم أعد أحتمل نظرات الشفقة والسخرية ، لم أعد أحتمل سخافة الرجال وتلميحاتهم التي تصل كثيراً إلى حد التصريح، لقد سئمت النظرات الموجهة للعانس، وكأن الرجل هو ضمان غدر الزمان ، ولكن كيف تأمن النساء غدر الرجال أنفسهم؟»أما إيناس ٢٥ عاماً فترفض الزواج من أي شخص والسلام، فهي تفضل «قعدة الخزانة ولا جوزاة الندامة»، وتقول : «أفضل عانس على مطلقة، فأنا لن أحتمل أن أعيش في تعاسة مع رجل من أجل نيل اللقب السامي، إذا كان المجتمع يرفض أن يتفهم ذلك ، فأنا لا أبالي بنظرات الآخرين حتى ولو كانت جارحة»

عوانس من أجل التغيير

ولأن المجتمع غالباً ما يسخط على المرأة الوحيدة ، ويفضل دائماً ظلاً الرجل على ظل الحائط حتى ولو كان ظل أعوج، أسست يمنى مختار ٢٧ عاما ، حركة اجتماعية تحت اسم «عوانس من أجل التغيير»، تهدف إلى تغيير النظرة السلبية الموجهة إلى كل عانس، والتي تجعلها أمام أمرين إما الزواج بأي شخص للتخلص من هذا اللقب الجاثم على أنفاسها، أو الثبات على موقفها في انتظار الشخص المناسب لها ولتتحمل وقتها كل اللعنات التي سيقذفها المجتمع بها.وتقول يمنى: «لا نسعى إلى معاداة الرجال بأي شكل من الأشكال، بل نرى أن انضمامهم للحركة يساند محاولات تغيير هذه النظرة السلبية في محاولة لإقناعهم بكف أيديهم عن الفتاة التي تأخر زواجها، فكفانا معايرة للفتاة التي تأخر زواجها، فنحن ندعوها للاختباء للتخلص من أسئلة المتطفلين والفضوليين ونخسر بذلك قوة يمكن أن تكون أكثر فاعلية في المجتمع».وتضيف: في ذات الوقت لا ندعو الفتيات إلى الامتناع عن الزواج ولكن نرفض أن تتزوج أي فتاة تحت ضغط الأسرة أو المجتمع أو لمجرد التخلص من لقب عانس لتعود إلى أهلها مرة أخرى وهى تحمل لقباً آخر «مطلقة، وبرغم قسوة لقب عانس، إلا أنه جزء من قاموس اللغة ويعنى الفتاة التي طال مكوثها في بيت أبيها إلا أنني أتساءل دوماً عن المعيار الذي يتم من خلاله الحكم على الفتاة بتأخر الزواج، فهل يحمل الكتالوج تاريخاً بعينه إذا ما تعدته الفتاة تصبح عانساً؟ أم أنها إنسانة ليس لها كتالوج ولا مدة صلاحية، ويحق لها أن ترسم حياتها كما تشاء دون أن تتعرض لكلمات المجتمع الجارحة؟

سايكولوجية المرأة الوحيدة

تبقى المرأة الوحيدة لها سايكولوجية خاصة، سواء كانت عانساً (مع تحفظنا على اللقب) أو أرملة أو حتى مطلقة.

وتؤكد الدراسات الاجتماعية أن المرأة الوحيدة تعاني العديد من الصعاب في المجتمع بسبب نظراته القاسية لها، حيث تشير إحدى دراسات المركز القومي للبحوث الاجتماعية، أن النساء الوحيدات . من دون أزواج . يبلغ عددهن ٦ ملايين، ما بين مطلقة ومعلقة وعانس وأرملة، وتمثل الأرامل أكثر من نصف مليون امرأة في مصر وبسبب الوحدة والمعاناة وتحمل الصعاب، نجد أن نسبة المرض والحوادث تصل إلى ٣٥٪ مع الأرامل، تليها المطلقات والمنفصلات ٢٥٪. ويعلق الدكتور إسماعيل يوسف، أستاذ الصحة النفسية بجامعة قناة السويس، على هذا الأمر قائلاً : «الفتاة في المجتمع العربي تربت على أن تكون تحت حماية أحد، يكون مسؤولاً عنها، وغالباً ما يكون الأب، وإذا فقدته كان البديل في صورة الأخ أو العم أو الخال، وحينما تتزوج تستمد شعورها بالاستقرار النفسي والأسري من ملازمتها الزوج، الذي يمثل لها أعمدة البيت وأساسه، وتعيش هي تحت رعايته ومظلته».ويتفق معه في الرأي الدكتور يسري عبد المحسن، الأستاذ بالقصر العيني، ويقول بحسب مجلة «سيدتي»: «الأرملة في عالمنا العربي يختلف أمرها!، فهي ترى الزوج هو العائد والسند لها، وإن فقدته فقدت معه توازنها، وشعرت بفراغ عاطفي، لتصبح بين نارين: نار الرغبة في الزواج من جديد، ونار الخوف على تربية الأبناء ومستقبلهم! ونظرة المجتمع أيضا!. لهذا تصاب بالقلق والإحباط والاكتئاب لفترة زمنية طويلة، إلى أن تهدأ أو تسلم بواقعها وحياتها الجديدة».من جانب آخر يرفض الدكتور محمد فكري أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس، لقب عانس من الأساس، ويضيف أن المرأة عندما تخرج إلى محيط العمل تختلف نظرتها إلى الأمور وتنجح أسرع وهذا ما يجعلها تتأنى في الاختيار، مشيراً إلى أن الاستقلالية المادية لها دور كبير في تأخر زواج النساء، حيث لم يعدن مضطرات للقبول بأي زيجة غير متكافئة بسبب الحاجة المادية.

بقشور الرقي والبطيخ تتخلص من خمسة أمراض

المدى/ الوكالات

اتجهت انظار الأطباء في الفترة الأخيرة إلى الطبيعة والبعد وعدم الاعتماد بالعقاقير التي تعالج مرضاً وتسبب مرضاً آخر نتيجة لآثارها الجانبية، وهاهي واحدة من أهم الدراسات الصينية التي تؤكد أن قشر البطيخ يتسم بفعالية كبيرة في علاج خمسة أمراض هي ارتفاع ضغط الدم المزمن والتهاب الكلي واحتباس البول والاستسقاء والامساك المزمن. وأشارت الدراسة التي اعدها معهد الطب الحيوي إلى أنه تم استخلاص النتيجة بعد أبحاث وتجارب أجريت علي مدار ثلاثة أعوام وشملت نحو تسعة ملايين مريض من المقاطعات الصينية الإحدى والثلاثين.وتنصح الدراسة مرضي ارتفاع ضغط الدم بتجفيف قشر البطيخ ثم طحنه حتى يتحول إلي مسحوق يؤخذ منه عشرون جراما ويقلب جيدا في الماء حتى يصل إلى درجة الغليان ثم يحتسيه المريض يومياً لمدة لا تقل عن شهر دون توقف.أما مرضي التهاب الكلى فتنصحهم الدراسة بتقطيع قشر البطيخ قطعاً صغيرة جداً ووضعها في الماء وتقليبها على النار حتى تتحول إلى عينة تحفظ في وعاء زجاجي محكم الاغلاق ويتناول منه المريض ملعقة واحدة علي الريق لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع. وبالنسبة لمرضى الاحتباس البولي والاستسقاء والامساك فعليهم تقطيع قشر البطيخ قطعاً صغيرة ووضعها في الماء مع إضافة شرائح رقيقة من البندورة أو بياض بيضة واحدة بعد فصله عن الصفار وفي أثناء ذلك يتم تقليبه على النار مدة خمس دقائق ثم يشرب بارداً يومياً لمدة خمسة أسابيع.وفي إطار البحث عن بدائل أخرى لعلاج مشكلة الضعف الجنسي، أفاد باحث أمريكي بأن فى البطيخ الأحمر مكوناته لها نفس تأثير الاقراص التي يستخدمها الرجال الذين يعانون الضعف الجنسي وربما تحفزهم على الممارسة. وأوضح الدكتور بيمو باتيل من «كولدج ستايشن أى أم» فى تكساس، أن البطيخ الأحمر يحتوى على مادة «phyto-nutrients» التى تتفاعل مع الجسم ولها منافع صحية كثيرة، مؤكداً أنه عند أكل البطيخ تتحول هذه المادة إلى حمض أمينى اسمه «Arginine» عبر بعض الإنزيمات، موضحاً أن هذا الحمض يفعل «العجائب» بسبب فوائده الصحية على القلب وجهاز المناعة فى الجسم.وأكد باتيل أن العلاقة بين «citrulline» و«Arginine» مفيدة للقلب ولجهاز المناعة وقد يكون ذلك مفيداً للبدناء ومرضى السكرى من النوع الثاني، مشيراً إلى أن الحمض الامينى «أرجينين» يزيد نشاط حامض النتريك الذى يرخى الأوعية الدموية فى الجسم وهو التأثير نفسه الذى تتركه الأقراص الخاصة عند المصابين بضعف جنسي وقد يمنع الإصابة بهذه المشكلة.

وأضاف: أن البطيخ الشديد الاحمرار يحتوى على نسبة عالية من مادة «ليكوبين» المضادة للأكسدة والتي قد تحمي القلب وتقي من الإصابة بمرض البروستاتا وهى مفيدة للجلد.

أثبتت الدراسات الحديثة فوائد صحية عديدة لفاكهة البطيخ، خصوصاً فيما يتعلق بسلامة الأمعاء والكلى، فقد أظهرت الدراسات أن البطيخ لا يطفئ العطش، ويرطب الجلد، وينعش الجسم فحسب، بل قد يفيد كملّين قوى للأمعاء، كما يعد مادة تساعد على الهضم، ومقوي للدم، ومفتت لحصوات الكلى. ووجد الباحثون أن المركبات الطبيعية الموجودة فيه تساعد في تخفيف شدة الأمراض الجلدية، كما تفيد بذوره في تخفيض ضغط الدم المرتفع، ويمكن استخدام جذوره في وقف النزف الدموي.وأكد خبراء في التغذية، أن هذه الفاكهة غنية بالكثير من العناصر، التي تكفي حاجة الإنسان من الماء والفيتامينات والمعادن طوال اليوم، خصوصاً في أيام الصيف الحارة، لذا فهو يغني عن عشرات الأصناف من الخضراوات واللحوم، لما له من أثر ملطف على المعدة، ومنشط لإنتاج الطاقة.

وأشار الباحثون إلى أن البطيخ يحتوي على ٩٢ في المئة من وزنه ماء، كما يضم القليل من المواد الزلالية والدهنية، بينما تصل نسبة السكريات فيه إلى ٨ في المئة.

حكاية مثل

أزوج من عود خير من قعود)

الحكاية: اشتهرت احدى النساء بأنها مزواج- أي كثيرة التزوج- فكانت كلما طلقها احدهم تزوجت غيره، حتى كثر عدد مطليقها، لدرجة لفتت انظار الحي الذي تسكنه، فلامها الكثيرون على هذا السلوك والتصرف، فما كان منها الا واجابتهم قائلة: (الف رجال بالسوك ولا خط بالصندوك) فذهب قولها مثلاً... وهناك حكاية وردت في كتاب(مجمع الامثال للميداني/ عن ارا بنات ذي الاصبع العدواني في الازواج نورد موجزها: كان ذو الاصبع العدواني رجلاً غيوراً وله بنات اربع، وكان يمانع في تزويجهن فاستمع عليهن يوماً وقد خلون يتحدثن فقالت احداهن: لتقل كل واحدة منا ما في نفسها فقالت كبراهن:

الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى
حديث شباب طيب النشر والذكر

وقالت الثانية:

الا ليته يعطي الجمال بديهة
له جفنة تشقى بها النيب والجزر
له حكمات الدهر من غير كبرة
تشين فلا وان لاضرع غمر

وقالت الثالثة:

الا هل تراها مرة وحليلها
اشم كنصل السيف عين المهند
عليم بادواء النساء ورهطه
اذا ما انتمى من اهل بيتي ومحتدي

اما الرابعة- وهي الصغرى- فقالت: (زوج من عود خير من قعود).

المغزى: يراد بهذا المثل ان المرأة وهي كنف الزوج وحمايته افضل لها من ان تكون مطلقة، أي لان يكون لها الف زوج في السوق خير من ان تحفظ كتاباً واحداً للطلاق في الصندوق وتبقى بلا زوج، كما يضرب في الحث على تزويج البنات ممن يطيب خلقه ودينه، كما ويضرب في ان بعض الشيء خير من لاشيء ونظيره في المعنى وبالانكليزية.

Something is better than nothing

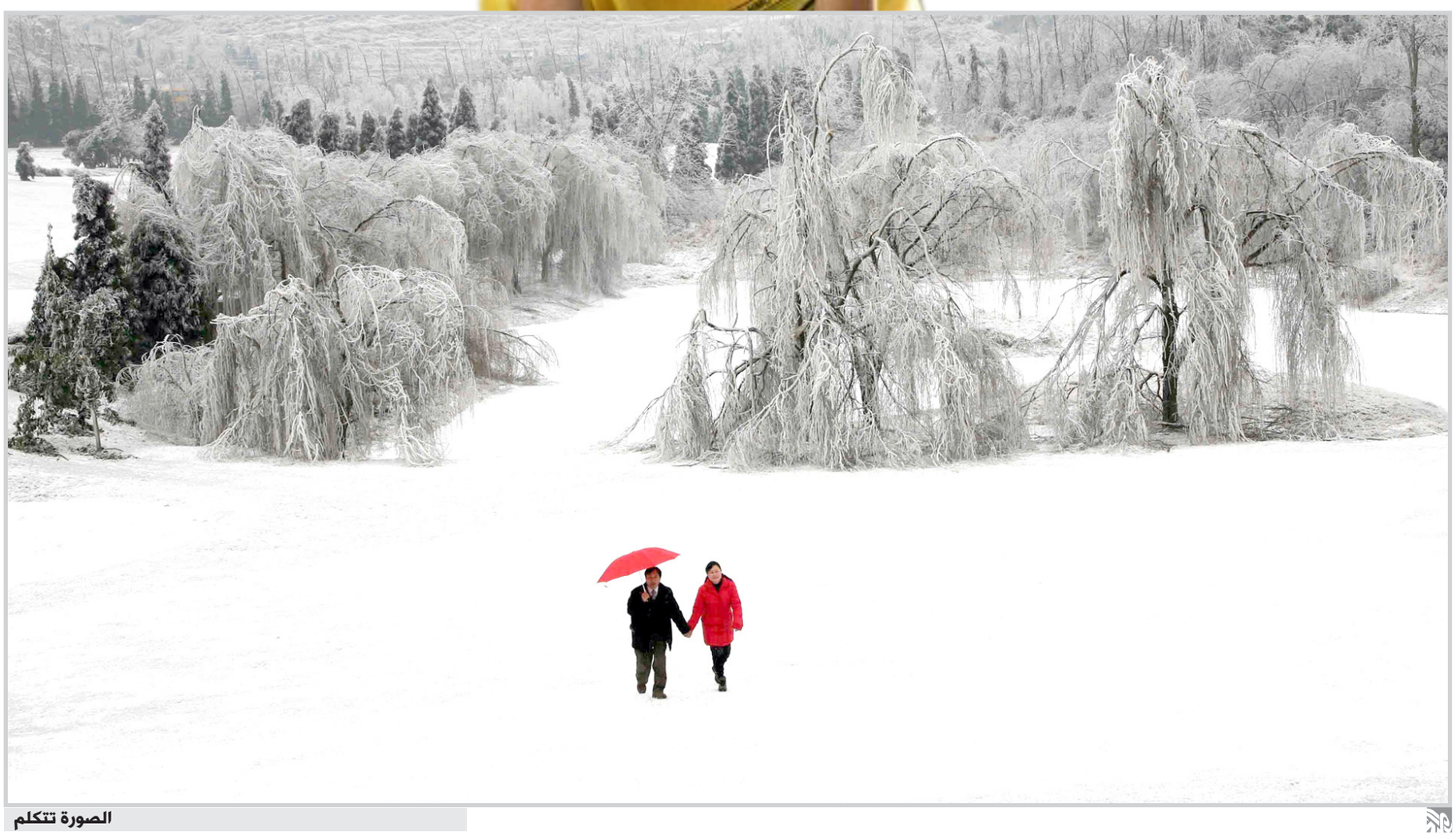

الصورة تتكلم

حظك هذا اليوم

برج الحمل ٢١آذار - ٢٠نيسان

خذ خطوة إلى الخَلف و انظر إلى ما في محيطك ، و ليس فقط أمام عيونك. العَشْعَشَة للطيور و ليست لأمثالك ، لذا اخرج من عشك و قم بجولة في الجوار .

برج الثور ٢١نيسان - ٢٠أيار

الرؤية الضيقة لَيستْ مرغوبةَ في حالة مثل هذه الحالات. تنفَّسْ بعمق وحاولْ أَنْ تدرك كامل الصورة.

برج الجوزاء٢١أيار - ٢١حزيران

يجد الناس فيك طاقة وسحر لا يقاوم اليوم لأن النجوم تمدك ببريقها و سحرها . انسى كل الاحقاد و الضغوط التي وقعت تحتها في الماضي.

برج السرطان ٢٢حزيران- ٢٢تموز

في الحب انت متهور لحد الجنون هذا الامر قد يصعب عليك التحكم بمشاعرك او حتى التعبير عنها ام في مجال العمل أنت عقلاني ومنطقي اليوم ، ويريد الآخرون نصيحتك و انتباهك.

برج الأسد ٢٣تموز - ٢٢آب

إنك مرح وحسّاس، و ساحر بشكل غير عادي اليوم. فغازل بثقة. ترى الأمور بلون وردي، العالم يبدو في حالة جيّدة. لماذا يجب أن نعكر لون الحياة.

برج العذراء ٢٣آب - ٢٢أيلول

في العمل انت شخص يحترمه جميع الناس لا تضع نفسك في مواقف حرجة و الا فقدت هذا الاحترام، عاطفيا لا تتفاجأ إذا كنت محاطا من قبل المعجبين اليوم.

برج الميزان ٢٣أيلول - ٢٢تشرين

عاطفيا انت شخص يريد الجميع ان تحبه و ان يحبك و لكن الحب الذي تبحث عنه لن تجده اليوم ، يصرخ الآخرون لكي تقرب منهم، لكن إعارتهم انتباهك أمر راجع لك.

برج العقرب ٢٣تشرين١- ٢١تشرين٢

عليك بأن تكون ميزاناً كما هو برجك. تحتاج لإيجاد ذلك الخطّ الرفيع بين الكرم وضبط النفس. الدافع لإكتساب الشيء الجديد قوي، لكن هل يملأ الفراغ حقّاً ؟

برج القوس ٢٢تشرين٢ - ٢٠ كانون١

هناك تغييرات مالية قادمة ، ولقد حان الوقت للتركيز على الأشياء المادية. أنت كريم ، لكن ليس باليد حيلة . إنما قد يحمل لك المستقبل بعض التحسن في أحوالك ، كل ما عليك فعله هو استغلال الفرصة المواتية .

برج الجدي٢٠كانون١ - ١٩كانون٢

لا تنقصك الأفكار ، ولا ينقصك الحماس لإبداء هذه الأفكار. استغل وعيك الحالي ، و ألقي نظرة على مجمل الصورة.راجع خطتك ثانية، وفكّر مجدّداً بإستراتيجيتك الأساسية.

برج الدلو٢٠كانون٢ - ١٨شباط

نشاطك في تصاعد ، و حماسك في ازدياد ، و غالباً ستلقى ردود فعل إيجابية جداً. إعط صوتك للعاطفة.
تُعيرك النجوم قليلاً مَن إشراقها و لمعانها ، لَيس لأنّك تحتاجه .

برج الحوت ١٩شباط- ٢٠آذار

الظروف ستمكّنك من أن تكون تحت الأضواء لذا عليك ان تكون لبقا و ليس متعجرفا و ان لا تكثر من الحديث عن منجزاتك لأنك ستقع ضحية الغرور ، عاطفيا لديك الكثير لتناقشه مع شريك الحياة كن شجاعا و عبر عما يدور في ذهنك .

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢					■					
٣				■			■			
٤									■	■
٥	■	■					■			
٦			■						■	
٧					■	■				
٨										
٩		■					■			
١٠						■				■

الافقي

١ . ولاية أمريكية عاصمتها ريتشموند/شرب بلا تنفس ولا مص.
٢ . متشابهة/ مدينة بالكونجو الديمقراطية.
٣ .يسأم/رن/خشب أثاث متين.
٤ .(لويز لولا...) رئيس البرازيل.
٥ .ما تعطى بلا مقابل/ فزع.
٦ .للتخيير/من الثقافات.
٧ .صبغة/حادث ليلا.
٨ .رئيس وزراء بريطاني أسبق.
٩ .ما يتكرر يوميا/ حزن(م).
١٠ .شرطة/ أنكر.

العمودي

١ .مدينة مصرية/الطريق.
٢ .لقب شاعر الشباب/ متشابهة.
٣ . قاعدة/نبات عشبي يفترش على الأرض.
٤ .للنداء/قضى(م)/ثني.
٥ .مرشد/ قبل اليوم.
٦ .يتناولها بسرعة/مثل.
٧ .للتفسير/خبأه.
٨ . (نور سلطان...) رئيس كازاخستان.
٩ .جري/نبي اليهود.
١٠ . عاصمة المانية سابقة/ميانمار سابقا.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ف	ر	و	ي	د	■	ي	هـ	ت	ر
2	ي	و	■	ا	ل	ت	ا	ي	م	ز
3	ل	ب	■	ف	ا	ر	■	ل	س	
4	ا	و	ت	ا	و	ا	■	ي	ا	ن
5	■	ت	ل	■	■	هـ	و	ن	ح	ل
6	ت	■	■	ق	ب	■	ا	ك	■	■
7	ر	و	ب	ر	ت	ز	و	ل	ي	ك
8	ك	ا	ر	و	ا	■	■	ا	م	ر
9	ي	■	د	ي	ك	ا	ب	ر	ي	و
10	ا	س	م	هـ	ا	ن	■	ك	ن	م